

مفهوم الإعراب:

يمكن أن يعرف الإعراب بأنه: نظام من أنظمة اللغة العربية التي يتم بها تحديد موقع الكلمة في الجملة، ويظهر على الأسماء المعربة، والأفعال المضارعة. وعلامات الإعراب تسمى حركات الإعراب، وتنقسم إلى:

أ - الحركات الأصلية: الضمة في حالة الرفع، والكسرة في حالة الجر، والفتحة في حالة النصب.

ب - الحركات الفرعية: وفي هذه الحالة تنوب حركة ما عن حركة أصلية، وتختلف باختلاف نوع الكلمة على النحو الآتي:

- جمع المؤنث السالم: يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.
- الممنوع من الصرف: يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالفتحة.
- المثني: يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء.
- جمع المذكر السالم: يرفع بالواو، ويجر وينصب بالياء.
- الأسماء الخمسة: تُرفع بالواو، وتجر بالياء، وتنصب بالألف.
- الأفعال الخمسة: ترفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجرم بحذفها.

أنواع الإعراب

تختص الكلمة العربية بأحكام الإعراب تبعاً لنوعها، فثمة أحكام تخص الاسم، وأخرى تخص الفعل، وأحكام مشتركة بينهما، أما ما يخص الاسم من أحكام إعرابية فالجر، وأما ما يخص الفعل فالجزم، وأما ما يشترك فيه الاسم والفعل فهما الرفع والنصب، وفيما يأتي بيان ذلك:

- الرفع: يشترك في حكم الرفع الاسم والفعل المضارع، وذلك بأن يقع الاسم موقعاً يوجب رفعه، كأن يكون فاعلاً أو نائباً للفاعل أو اسماً لكان وأخواتها، أو خبراً لأن وأخواتها، أما الفعل المضارع فرفعه بالواو يسبق بناصب أو جازم، نحو: المعلم رافع راية الهدى، كرم الرئيس أستاذة النحو، يقوم المخلص بعمله دائماً.

- النصب: ويشترك فيه الاسم والفعل المضارع، وذلك بأن يقع الاسم موقعاً يوجب النصب، كأن يكون مفعولاً به أو اسماً لأن وأخواتها، أو خبراً لكان وأخواتها، أو أن يسبق الفعل المضارع بحرف من أحرف النصب (أن، لن، كي، حتى)، نحو: احترم محمداً أستاذة، إن الرسول لسيف يستضاء به، كان الجو جميلاً، لن نترك حقنا.

- الجرّ: وهو خاصّ بالأسماء، ويجرّ الاسم بحرف الجرّ، أو بالإضافة، أو بالتبعية لمجرور، نحو: في البيت ضيفٌ، لقاءنا بعد المحطة، التقيتُ صديقي في الكلية القريبة.

- الجزم: وهو ممّا يختصّ به الفعل المضارع، ولا سيّما إذا سبق بحرف جزم (لم، لمّا، لا الأمر، لا الناهية)، نحو: لم يتفاحس عليّ عن أداء واجبه.

أولاً: جمع المؤنث السالم:

يُرفع بعلامة أصلية وهي الضمة، نحو: الأمهاتُ يحملن أعباءً كثيرةً.

ينصب بالكسرة، نحو: إنّ الصدقاتِ تجلبُ الأرزاقَ.

يجرّ بالكسرة، نحو: التقيتُ بطالباتِ قسمِ اللغة العربية.

ثانياً: الممنوع من الصرف:

يُرفع بالضمّ وهي علامة أصلية، نحو: قبائلُ العربِ كثيرةٌ، يعقوبُ نبيّ كريمٍ.

ينصب بالفتحة وهي علامة أصلية، نحو: رأيتُ أحمدَ ويزيدَ يزورانِ مطاعمَ المدينة.

يجرّ بالفتحة بدلاً من الكسرة، نحو: قرأتُ عن مناطقٍ بعيدةٍ لحضاراتٍ بائدة.

ثالثاً: الأسماء الخمسة:

وهي: أبٌ، أخٌ، حمٌ، فو (بمعنى فم)، وذو (بمعنى صاحب).

ترفع بالواو، نحو: أبو محمدٍ رجلٌ كريمٌ، إنّ الأستاذَ ذو علمٍ جَمٌّ.

تنصب بالألف، نحو قوله تعالى: "وجاؤوا أباهم عشاءً بيّكونَ"، لعلّ حماك في صحّة وعافية.

تجرّ بالياء، نحو: التقيتُ بأخيكَ عند مدخلِ الكلية.

رابعاً: المثنى

يُرفع بالألف، نحو: أكملَ الطالبانِ مشروعَهما.

وينصب بالياء، نحو: إنّ العِلْمَيْنِ نافعانِ.

ويجرّ بالياء، نحو: قرأتُ عن بطليّنٍ من أبطالِ العربِ.

خامساً: جمع المذكر السالم:

يرفع بالواو، نحو: يُقدّمُ المؤمنونَ النصيحةَ لغيرهم.

يُنصب بالياء: إنّ الهندسينَ أصحابُ نظرةٍ ثابتةٍ.

يجرّ بالياء، نحو: استعنتُ بالمبرمجينَ لتصميمِ المخطّطِ.

سادساً: الأفعال الخمسة:

وهي أفعال مضارعة اتصلت بها:

- ألف الاثنين: تفعلان - يفعلان، نحو: تدرسان - يدرسان.
- واو الجماعة: تفعلون - يفعلون، نحو: تدرسون، يدرسون.
- ياء المخاطبة، نحو: تدرسين.

تُرْفَع هذه الأفعال بثبوت النون، نحو: الصائمون يدخلون من باب الزَّيَّان.
تُنْصَب بحذف النون، نحو: عليكما أن تراجعاً المادّة قبل الاختبار.
تُجْزَم بحذف النون، نحو: لا تتركوا المظلوم بين يدي ظالمه.

تدريبات:

التدريب الأول: عيّن المثنى والجمع في كلّ من الجمل الآتية، وبيّن حالتها الإعرابية:

- أ - قال تعالى: "إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ".
- ب - قال تعالى: "إِنَّمَا نحن مُصْلِحُونَ".
- ج - قال تعالى: "وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ".
- د - وما فَقدَ الماضونَ مثْلَ مُحَمَّدٍ ولا مثْلَهُ حتّى القيامةِ يُفقدُ

التدريب الثاني: عيّن الأسماء الخمسة في كلّ من الجمل الآتية، وبيّن حالتها الإعرابية:

- أ - وذو العَقلِ يَشقى في النَعيمِ بِعَقلِهِ وأخو الشقاوةِ في الجَهالةِ يَنعَمُ
- ب - قال تعالى: "ارجعوا إلى أبيكم".
- ج - ساعدَ محمّدٌ أخاه في مسألةٍ علميّةٍ.
- د - كان الطَّبيبُ ذا رَأفةٍ بالمرضى.

التدريب الثالث: عيّن الأفعال الخمسة، وبيّن حالتها الإعرابية:

- أ - هُم يُطْفَنونَ المجدَ واللهُ موقِدُ وكم يُنقصونَ الفضلَ واللهُ واهِبُ
- ب - قال تعالى: "ولا تَيْأسوا من رُوحِ الله".
- ج - الطَّالِبانَ لَن يضيِّعا الوقتَ.